صت مراتب اشار اليه بالزاي من قوله زن المشار بها الى زايراته والنون ليست من حروف
الرمز اصلا فهي ملغاة ولا لبس ولنرسم هذه الدائرة على هذه الصورة

هي اول علامة البيت بحر الهزج ومن اول السبب الخفيف الجزء ومن اول السبب
الثاني بحر الرمل وسميت بدائرة المجتلب لان اجزاءها كلها اجتلبت من دائرة المختلف
التي جعلوا عليه من الطويل ومستفعلن من البسيط وفاعلاتن من المديد فان قلت
لم حكم باجتلابها من تلك التي هناك دون العكس قلت اجاب الصفاقسي عنه
بوجهين الاول ان دائرة الاجتلاب انما هي للاستعمال وهي كلها هنا مستعملة
بخلافها في دائرة المختلف لان بعضها مهمل الثاني ان كل اجزاء هذه الدائرة في
دائرة المختلف دون العكس فان قلت الذي في دائرة المختلف ويجري مفاعيلن
مفعولن وفاعلن فجاز ان يكونا مجتلبين اليها من دائرة المتفق اذ لا يشترط
في الاجتلاب ان يكون من دائرة واحدة وليس يسلم حينئذ اختلاف البعض في
التسمية قلت اورده الصفاقسي ايضا ثم قال ويمكن ان يجاب عنه بان مرادنا
من الاستدلال احد الامرين اما المناسبة واما الترجيح وما ذكرتموه انما ينفي
المناسبة ولا يلزم من انتفائها انتفاء الترجيح الدائرة الرابعة دائرة المشتبه
واليها اشار بالشين من قوله شم والميم ملغاة ولا لبس يلحق بالغاية لانها
ليست من حروف الرمز اصلا وهي مبدوءة الاجزاء اولها جاءت التشخيص
على تسميتها المشتبه وتشتمل على تسعة ابحر منها ستة مستعملة والثلاثة

الباقية

الباقية مهملة فاما المستعملة فالاول منها بحر السريع ووزنه مستفعلن مستفعلن
مفعولات ومثلها اشار الى الجزءين الاولين بالزاويين المثاليين من قوله ووطء ب
المشار بها الى وفعيعن واشار بالجزء الثالث بالطاء المشار بها الى طولاحي فكانه يقول
دائرة المشتبه منها بحر وزنه وفعيعن وفعيعن طولاحي ومثله الثاني بحر المنسرح
ووزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن ومثلها اشار الى هذه الاجزاء مرتبة على
هذا النمط بالزاويين والكاف من قوله وطول المشار بها الى وفعيعن طولاحي ب
وفعيعن واللام ملغاة لا يقع لبس بالغاية الثالث بحر الخفيف ووزنه فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن ومثلها واشار الناظم الى هذه الاجزاء على هذا الترتيب
من قوله عزيز بالزاي والياء المشار بها الى زايراته يعنيان هلاز ايراته والعين
ملغاة لا يقع لبس اصلا وكذا الكاف والميم الواقعان بعد الرمز الرابع
بحر المضارع ووزنه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ومثلها وفاع لاتن هذه مع
لما تستحق واشار الناظم الى ذلك بالباء والدال الواقعات في قوله بر عبلكم المشار
بها الى تسميتها دائرة بتسميتها والعين واللام والكاف والميم كلها ملغاة لا يقع
بالغاية لبس كما سبق الخامس بحر المقتضب ووزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن
ومثلها ومستفعلن هذه مجموعة الوتد واشار الناظم الى ذلك بالطاء والواو
بعد ما من قوله طوو المشار بها الى طولاحي وفعيعن وفعيعن فان قلت
الالف بعد طوو ملغاة ولا التباس بالغاية وقع جانبه من الاحرف المرموز بها ومن
قلت لا التباس وذلك انه قد علم ان كل بيت في الدائرة مركب من مصراعين وكل مصراع
منها مماثل للآخر فلو كانت الالف مشارا بها الى اصابته للزم ان يكون هذا البحر ثمانيا
والغرض انه مسدس وايضا فقد علم انه لا خامس في هذه الدائرة من الابحر السابقة والشعر
اللبس وانتظام الخامس السادس بحر المجتث ووزنه مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن ومثلها